

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE



وزارة المالية  
MINISTÈRE DES FINANCES

# التقرير النصف سنوي لتنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى السادسة الأول من سنة

# 2023



الإدارة العامة للموارد والتوازنات  
71569369



[www.finances.gov.tn](http://www.finances.gov.tn)

## ملاحظات

- I. المعطيات معدة بحساب المليون دينار تونسي،
- II. يتم إعداد البيانات طبقا للقانون الأساسي للميزانية (قانون عدد 15 لسنة 2019 بتاريخ 13 فيفري 2019)،
- III. تعد البيانات على أساس الاستخلاص بالنسبة للموارد والدفع بالنسبة للنفقات.

## الفهرس

|    |                           |
|----|---------------------------|
| 3  | المفاهيم والاطار القانوني |
| 5  | الظرف الاقتصادي           |
| 17 | موارد الدولة              |
| 17 | ا. موارد ميزانية الدولة   |
| 25 | اا. موارد الخزينة         |
| 26 | تكاليف الدولة             |
| 26 | ا. تكاليف ميزانية الدولة  |
| 29 | اا. تكاليف الخزينة        |
| 30 | عجز ميزانية الدولة        |

## المفاهيم و الإطار القانوني

### 1. المفاهيم

**قانون المالية:** يقدر قانون المالية لكل سنة جملة موارد الدولة وتكاليفها. ويحدد التوازن المالي الناتج عنها وينص على طبيعتها وتوزيعها ويرخص فيها في إطار مخططات التنمية والميزان الاقتصادي وفي إطار الميزانية متوسط المدى. وفقا للأهداف والنتائج المنتظرة للبرنامج المنصوص عليها بقانون المالية وحسب التوازنات العامة.

**موارد الدولة:** تشمل موارد الميزانية وتدرج في شكل مداخيل وتمثل المداخيل الذاتية للدولة وموارد الخزينة وتوظف في تمويل الميزانية،

**تكاليف الدولة:** تشمل تكاليف الميزانية وتدرج في شكل نفقات وتكاليف الخزينة.

**عجز ميزانية الدولة:** هو الفارق بين مداخيل ميزانية الدولة ونفقاتها،

**مداخيل ميزانية الدولة:** تشتمل على المداخيل الجبائية والمداخيل غير الجبائية والهبات،

- المداخيل الجبائية: تتكون من خمس أصناف: الأداءات على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية، الأداءات على النقل، الأداءات على السلع والخدمات، معالم على التجارة الخارجية والمعاملات الدولية، معالم وأداءات أخرى،
- المداخيل غير الجبائية: تتكون من أربع أصناف: مداخيل الملكية، مبيعات سلع وخدمات، خطايا وعقوبات ومصادرات، مداخيل غير جبائية أخرى،
- الهبات: تتكون من صنفين: الصنف العاشر: هبات ميزانية الدولة، الصنف الحادي العاشر: هبات موظفة،

**الحسابات الخاصة:** تشمل الحسابات الخاصة على الحسابات الخاصة في الخزينة وحسابات أموال المشاركة.

تحدث الحسابات الخاصة لتوظيف مداخيل قصد تغطية نفقات معينة ذات صلة بمصدر هذه المداخيل وذلك للمساهمة في تمويل البرامج المنصوص عليها بقانون المالية. ولا يمكن اسناد اعتمادات من ميزانية الدولة لفائدة هذه الحسابات،

**نفقات ميزانية الدولة:** تشتمل على سبعة أقسام: نفقات التأجير، نفقات التسيير، نفقات التدخلات، نفقات الاستثمار، نفقات العمليات المالية، نفقات التمويل، النفقات الطارئة وغير الموزعة، **موارد الخزينة وتكاليفها:** تشمل الموارد والتكاليف الناتجة عن: إدارة الدين العمومي، إدارة الصكوك، مسك حسابات الايداعات، تداول النقود والقيم الشبيهة بها، إدارة أموال العهد والودائع والأمانات على اختلاف أنواعها، قروض الخزينة وتسبيقاتها.

## 2. المرجع القانوني لإصدار البيانات

- القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.
- الأمر عدد 2856 لسنة 2011 مؤرخ في 7 أكتوبر 2011 يتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 556 لسنة 1991 المؤرخ في 23 أبريل 1991 والمتعلق بتنظيم وزارة المالية، «تكلف الإدارة العامة للموارد والتوازنات بإعداد و نشر الإحصائيات المتعلقة بالمالية العمومية».

## 3. مصادر البيانات

- منظومة "رفيق" المداخيل الجبائية وغير الجبائية لميزانية الدولة،
- منظومة "سندة" للمداخيل المرتبطة بالتجارة الخارجية،
- منظومة "أدب" لنفقات ميزانية الدولة،
- منظومة "سياد" لعمليات الدين الخارجي (الإقتراضات والتسديدات).

## تطور الظرف الاقتصادي

### 1. على المستوى العالمي

#### تطور نسبة النمو

حسب توقعات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي في جويلية 2023 ، يتوقع تراجع النمو العالمي خلال سنة 2023 وسنة 2024 ليستقر في حدود 3.0% مقارنة بنتائج سنة 2022 (3.5%) نتيجة لارتفاع معدلات التضخم، تشديد السياسة النقدية، وزيادة الشروط المقيدة للائتمان إضافة إلى ارتفاع الفائدة الأساسية، الصادرة عن البنوك المركزية لمكافحة التضخم، الذي أثر سلبا على النشاط الاقتصادي .

ويشير التقرير إلى تباطؤ النمو في منطقة الأورو باعتبارها الشريك الاقتصادي الأول لتونس من 3.5% سنة 2022 إلى 0.9% سنة 2023 وارتفاعه إلى حد 1.5% سنة 2024.

#### جدول عدد 1: النمو بالأسعار القارة في العالم (%)

| توقعات |      | نتائج |  |               |
|--------|------|-------|--|---------------|
| 2024   | 2023 | 2022  |  |               |
| 3.0    | 3.0  | 3.5   |  | النمو العالمي |
| 1.5    | 0.9  | 3.5   |  | منطقة الأورو  |
| 1.3    | -0.3 | 1.8   |  | ألمانيا       |
| 1.3    | 0.8  | 2.5   |  | فرنسا         |
| 0.9    | 1.1  | 3.7   |  | إيطاليا       |
| 2.0    | 2.5  | 5.5   |  | إسبانيا       |
| 1.0    | 1.4  | 1.0   |  | اليابان       |
| 4.5    | 5.2  | 3.0   |  | الصين         |

المصدر : صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي جويلية 2023

## تطور نسبة التضخم

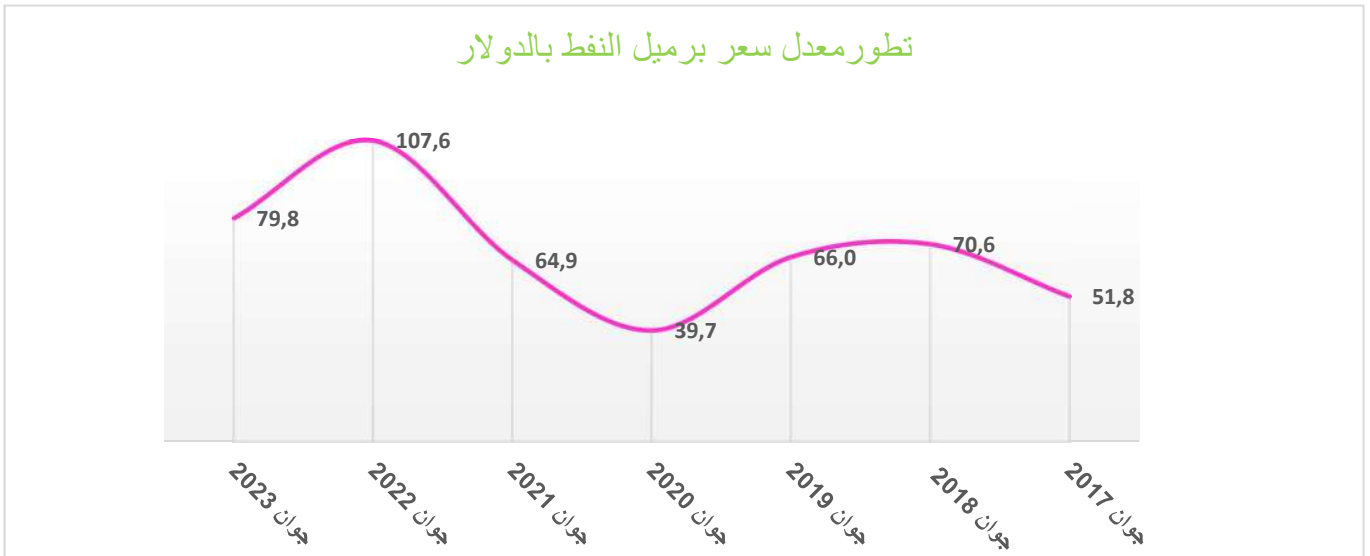
أشار تقرير صندوق النقد الدولي إلى أنه لا يزال ارتفاع أسعار الفائدة الأساسية يؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي وإلى أن الرجوع إلى المستويات المحددة قبل الأزمة لن يكون ممكناً قبل سنة 2025، مما أدى إلى تشديد السياسة النقدية. ويتوقع أن تتراجع نسبة التضخم تدريجياً من مستوى 8.7% في 2022 إلى 6.8% في 2023 بالعلاقة مع تراجع أسعار المواد الأساسية لتستقر في حدود 5.2% في سنة 2024.

## أسعار النفط في الأسواق العالمية

شهدت أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية تراجعاً خلال النصف الأول من سنة 2023 مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية وانخفاض طلب شركات التكرير وذلك وفقاً لتقرير الأوضاع البترولية العالمية للنصف الأول لسنة 2023 لمنظمة "أوبك"، وبلغ معدل التراكمي لسعر البرنت 79.8 دولاراً للبرميل إلى موفى شهر جوان 2023،

وحسب توقعات تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لصندوق النقد الدولي ومعدلات العقود الآجلة خلال سنة 2023 من المنتظر أن تستقر أسعار النفط في حدود 75 دولاراً للبرميل لبقية السنة وبالتالي من المتوقع أن يبلغ معدل سعر النفط حوالي 77.5 دولاراً للبرميل في سنة 2023 وسيترجع إلى 71 دولاراً للبرميل سنة 2024.

## رسم بياني عدد 1: تطور معدل سعر برميل النفط بالدولار



## أسعار الحبوب في الأسواق العالمية

حسب المرصد الوطني للفلاحة (ONAGRI) شهد معدل سعر القمح الصلب على السوق العالمية للحبوب 364 دولار/طن خلال جوان 2023 أي 36.5% أقل من سعره في جوان 2022. كما بلغ معدل سعر القمح اللين الأوروبي على السوق العالمية 255 دولار/طن في جوان 2023 أي أقل بـ 38 % عن سعره في جوان 2022. في حين كان معدل سعر الشعير الأوروبي في حدود 239 دولار /طن أي أقل بـ 34.6 % مما كان عليه خلال جوان 2022.



## 2. على المستوى الوطني

### تطور نسبة النمو

سجل الاقتصاد التونسي نموا بـ 1.2 % بالأسعار الثابتة خلال السداسي الأول من سنة 2023 في حين لم يدرك بعد مستواه المسجل في نهاية 2019. تميز قطاع الخدمات بحيوية استفاد منها النشاط الاقتصادي خلال الثلاثي الثاني من السنة الحالية فقد سجل حجم القيمة المضافة ارتفاعا بـ 2.9%. أما بالنسبة للقطاع الفلاحي فقد انعكس الانكماش الحاد الناتج عن الظروف المناخية إلى تعثر أداء هذا القطاع مما أثر سلبيا على منحنى نمو الاقتصاد الوطني، وفيما يخص قطاع الصناعة فقد سجل انخفاضا نظرا لتراجع الأنشطة الصناعية الناتج عن تقلص الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي من ناحية وتراجع نشاط قطاع المناجم من ناحية أخرى. كما سجل قطاع البناء والتشييد نموا سلبيا قدر بـ 5.4 بالمائة بحساب الانزلاق السنوي.

### تطور نسبة التضخم

بلغت الأسعار عند الاستهلاك على المستوى الوطني ارتفاعا في شهر جوان 2023 لتصل إلى مستوى 9.3% مقارنة بشهر جوان سنة 2022 (8.1%). أما فيما يخص السداسي الأول من سنة 2023 فقد بلغت نسبة 10% مقابل 7.4% في نفس الفترة من سنة 2022، ويعزى هذا التطور بالأساس إلى الارتفاع المسجل في مجموعة التغذية والمشروبات بـ 15.4%، مجموعة الأثاث والتأثيث بـ 11.3% إضافة إلى النقل بـ 10.8% و المواد والخدمات الأخرى بـ 10.5%.

### المبادلات التجارية

سجلت الصادرات خلال السداسي الأول من سنة 2023 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 تطورا إيجابيا بنسبة 10% حيث تم تسجيل ارتفاع في قطاع المنتجات الفلاحية والغذائية بنسبة +9.3%، النسيج والملابس والجلد بنسبة +13.7%، الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة +18.6% و في المقابل تراجعت صادرات قطاع الطاقة بنسبة -31.5% و قطاع الفسفاط و مشتقاته بنسبة -3.4%. و في المقابل شهدت الواردات تراجعا صافيا بنسبة -0.6% ناتج عن انخفاض واردات الطاقة بنسبة -0.9%، المواد الأولية والنصف مصنعة بـ -4.2%، مقابل زيادة في واردات المواد الاستهلاكية ومواد

التجهيز بنسبة +3.6% و+4.8% على التوالي مما مكن من تقليص العجز التجاري ليبلغ -8687 م د مقابل 11776 م د في موفى جوان 2022 وسجلت بذلك نسبة تغطية الواردات بالصادرات تحسنا بـ7.6 نقطة مئوية بالمقارنة مع السداسي الأول من سنة 2022 لتبلغ مستوى 78.3%.  
وقد بلغ العجز التجاري لقطاع الطاقة خلال السداسي الأول من 2023 مستوى -4892 م د مقابل 4225 م د في نفس الفترة من السنة الفارطة وهو ما يمثل 56% من العجز التجاري الجملي مقابل -4225 م د تم تسجيله خلال السداسي الأول من سنة 2022 .

[جدول 2: تطور الناتج الإجمالي الثلاثي خلال 2022-2023](#)

[تطور الناتج الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2023-2022 \(بالأسعار السنة الثابتة بالتسلسل إلى سنة 2015\)](#)

2023

2022

| 2023          |                | 2022           |                | 2021          |                | 2020           |                |                         |
|---------------|----------------|----------------|----------------|---------------|----------------|----------------|----------------|-------------------------|
| الثلاثي الأول | الثلاثي الثاني | الثلاثي الثالث | الثلاثي الرابع | الثلاثي الأول | الثلاثي الثاني | الثلاثي الثالث | الثلاثي الرابع |                         |
| 0.7           | -1.3           | 2.4            | 0.7            | 0.5           | 0.0            | 0.5            |                | بحساب التغيرات الثلاثية |
| 1.9           | 0.6            |                | 1.8            | 3.0           | 2.7            | 2.3            |                | بحساب الانزلاق السنوي   |

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

أسعار صرف أهم العملات الأجنبية

شهد السداسي الأول من سنة 2023 تدهور قيمة الدينار مقابل الأورو و الدولار حيث بلغ على التوالي 1 أورو ما يعادل 3.341 دينارا في موفى جوان 2023 مقابل 3.261 دينارا في نفس الفترة من سنة 2022 و 1 دولار ما يعادل 3.091 دينارا في موفى جوان 2023 مقابل 2.995 دينارا . في المقابل تحسن الدينار التونسي مقابل اليان الياباني إذ بلغ 1 دينار ما يعادل 22.792 يان مقابل 24.210 يان في موفى جوان 2023

جدول 3: أسعار صرف أهم العملات الأجنبية

| السداسي الأول<br>2023 | السداسي الأول<br>2022 | السداسي الأول<br>2021 |                |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|----------------|
| 3.091                 | 2.995                 | 2.751                 | الدولار        |
| 3.341                 | 3.261                 | 3.306                 | الأورو         |
| 22.793                | 24.210                | 25.380                | اليان الياباني |

المصدر: البنك المركزي التونسي

## أهم الفرضيات الواردة في قانون المالية الأصلي لسنة 2023

تضمن قانون المالية لسنة 2023 جملة من الإصلاحات الجبائية والاقتصادية وللتذكير فقد تم إعداد قانون المالية لسنة 2023 في ظرف يتسم بحدة الضغوطات على المالية العمومية جراء الصدمات المتتالية الناجمة عن الأزمة الصحية والحرب الروسية الأوكرانية. وتعتبر سنة 2023 السنة الأولى للمخطط التنموي 2023-2025 والسنة المفصلية في البرنامج الوطني للإصلاحات والانطلاق الفعلي في تفعيل الإصلاحات الرامية الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي للخروج من الأزمة والتحكم في التوازنات الكبرى على المدى القصير، وتكريس مقومات الإقلاع الاقتصادي وضمان استدامة المالية العمومية على المدى المتوسط.

وتمحورت أهداف مشروع قانون المالية لسنة 2023 أساسا حول:

- بعث رسائل إيجابية لمختلف الفاعلين الاقتصاديين في الداخل وإعادة الثقة مع شركاء تونس والأطراف المانحة في الخارج بما يوفر أرضية ملائمة لاستقطاب المستثمرين والمحافظة على موقع البلاد التونسية كوجهة جاذبة للاستثمار،
  - المحافظة على الدور الاجتماعي للدولة ومساندة الطبقات الاجتماعية الهشة وتكريس البعد التضامني،
  - تحقيق استقرار توازنات المالية العمومية لسنة 2023 قصد تحقيق التعافي على المدى المتوسط،
  - إرساء نظام جبائي عادل وشفاف يضمن حقوق مختلف الفئات ويحد من الفوارق الجبائية.
- وتلخصت أهم ملامح قانون المالية لسنة 2023 في جملة من الإجراءات التي تراعي حاجيات مختلف الفئات والقطاعات من خلال:

- ✓ تدعيم تدخلات الدولة ذات الطابع الاجتماعي لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة،
- ✓ دعم أسس التضامن الوطني بين مختلف الفئات الاجتماعية،

- ✓ التشجيع على استعمال الطاقات البديلة والمحافظة على الثروات الطبيعية،
- ✓ مساندة المؤسسات الاقتصادية ودفع الاستثمار والرقمنة،
- ✓ مواصلة الإصلاح الجبائي وترشيد الامتيازات الجبائية،
- ✓ دعم الامتثال الضريبي وإدماج الاقتصاد الموازي والتصدي للتهرب الضريبي،
- ✓ تعبئة موارد إضافية لفائدة خزينة الدولة،
- ✓ ملاءمة التشريع الجبائي مع المعايير الدولية.

فيما يخص المالية العمومية، فقد أفضى تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 إلى تسجيل :

- ☛ ارتفاع مداخيل الميزانية ب 6.6% أو 1269 م د بالمقارنة مع موفى جوان 2022 و بنسبة انجاز في حدود 44.3%.
- ☛ تطور نفقات الميزانية ب 7% أو 1336 م د بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022 وبنسبة إنجاز في حدود 38.1%.
- ☛ تراجع موارد الاقتراض ب 35.3% أو 3160 م د بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 وبنسبة إنجاز في حدود 23.8%.
- ☛ انخفاض خدمة الدين ب 6% أو 483 م د بالمقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.
- ☛ تسجيل فائض ب 59 م د مقابل عجز ب 687 م د دون إعتبار الهبات و التخصيص و المصادرة في نفس الفترة من سنة 2022.

يحوصل الجدول التالي التوازنات العامة لميزانية الدولة إلى موفى السادس الأول من سنة 2023.

جدول 4: التوازنات العامة للميزانية

### 1- موارد الدولة و تكاليفها

| نسبة الإنجاز | 2023   |        | 2022   |        |                                   |
|--------------|--------|--------|--------|--------|-----------------------------------|
|              | جوان   | ق م    | نتائج  | جوان   |                                   |
| 37,1%        | 25 921 | 69 914 | 60 540 | 24 934 | جملة موارد الدولة                 |
| 44,3%        | 20 580 | 46 424 | 40 993 | 19 311 | 1. موارد الميزانية                |
| 22,7%        | 5 341  | 23 490 | 19 547 | 5 623  | 2. موارد الخزينة                  |
| 37,1%        | 25 921 | 69 914 | 60 540 | 24 934 | جملة تكاليف الدولة                |
| 38,1%        | 20 521 | 53 921 | 50 548 | 19 185 | 1. تكاليف الميزانية               |
| 33,8%        | 5 400  | 15 993 | 9 992  | 5 749  | 2. تكاليف الخزينة دون تمويل العجز |

### 2- عمليات الميزانية

| نسبة الإنجاز | 2023   |        | 2022   |        |  |
|--------------|--------|--------|--------|--------|--|
|              | جوان   | ق م    | نتائج  | جوان   |  |
| 44,3%        | 20 580 | 46 424 | 40 993 | 19 311 | جملة مداخيل الميزانية  |
| 46,7%        | 18 913 | 40 536 | 35 449 | 17 460 | 1. المداخيل الجبائية   |
| 30,1%        | 1 667  | 5 534  | 4 166  | 1 038  | 2. المداخيل غير الجبائية   |
|              | 0      | 354    | 1 378  | 813    | 3. الهبات  |
| 38,1%        | 20 521 | 53 921 | 50 548 | 19 185 | جملة نفقات الميزانية   |
| 47,6%        | 10 844 | 22 772 | 21 125 | 10 551 | 1. نفقات التأجير   |
| 32,4%        | 750    | 2 314  | 2 152  | 685    | 2. نفقات التسيير   |
| 27,2%        | 4 678  | 17 222 | 17 931 | 4 051  | 3. نفقات التدخلات  |
| 38,9%        | 1 823  | 4 692  | 4 544  | 1 721  | 4. نفقات الاستثمار   |
| 43,3%        | 25     | 57     | 134    | 4      | 5. نفقات العمليات المالية  |
| 45,2%        | 2 401  | 5 307  | 4 662  | 2 173  | 6. نفقات التمويل   |
|              |        | 1 556  |        |        | 7. النفقات الطارئة و غير الموزعة                                   |
| -0,8%        | 59     | -7497  | -9555  | 126    | 1. النتيجة الجمالية باعتبار الهبات الخارجية والتخصيص و المصادرة    |
|              |        | -4,6%  | -6,6%  |        | النسبة من الناتج   |
| -76,9%       | 2 460  | -3 200 | -6 316 | 1 486  | 2. النتيجة الأولية دون اعتبار الهبات الخارجية والتخصيص و المصادرة  |
|              |        | -2,0%  | -4,4%  |        | النسبة من الناتج   |
| -0,7%        | 59     | -8507  | -10978 | -687   | 3. النتيجة الجمالية دون اعتبار الهبات الخارجية والتخصيص و المصادرة |
|              |        | -5,2%  | -7,6%  |        | النسبة من الناتج   |

### 3 - عمليات الخزينة

| نسبة الإنجاز | 2023  |        | 2022   |        |  |
|--------------|-------|--------|--------|--------|--|
|              | جوان  | ق م    | نتائج  | جوان   |  |
| 22,7%        | 5 341 | 23 490 | 19 547 | 5 623  | موارد الخزينة                            |
| 23,8%        | 5 793 | 24 392 | 18 157 | 8 953  | 1. موارد الاقتراض                        |
| 32,3%        | 3 083 | 9 533  | 10 503 | 3 345  | موارد الاقتراض الداخلي                   |
| 18,2%        | 2 710 | 14 859 | 7 654  | 5 608  | موارد الاقتراض الخارجي                   |
| 50,1%        | -452  | -902   | 1 390  | -3 330 | 2. موارد الخزينة الأخرى                  |
| 44,0%        | 88    | 200    | 251    | 73     | استخلاص أصل قروض                         |
| 49,0%        | -540  | -1 102 | 1 139  | -3 404 | موارد خزينة مختلفة                       |
| 22,7%        | 5 341 | 23 490 | 19 547 | 5 623  | تكاليف الخزينة                           |
| 32,5%        | 5 131 | 15 793 | 9 779  | 5 842  | 1. تسديد أصل الدين                       |
| 36,8%        | 3 353 | 9 121  | 5 531  | 3 646  | أصل الدين الداخلي                        |
| 26,6%        | 1 778 | 6 672  | 4 248  | 2 196  | أصل الدين الخارجي                        |
| -0,8%        | -59   | 7 497  | 9 555  | -126   | 2. تمويل العجز باعتبار الهبات و المصادرة |
| 134,7%       | 269   | 200    | 213    | -93    | 3. قروض و تسبقات الخزينة                 |



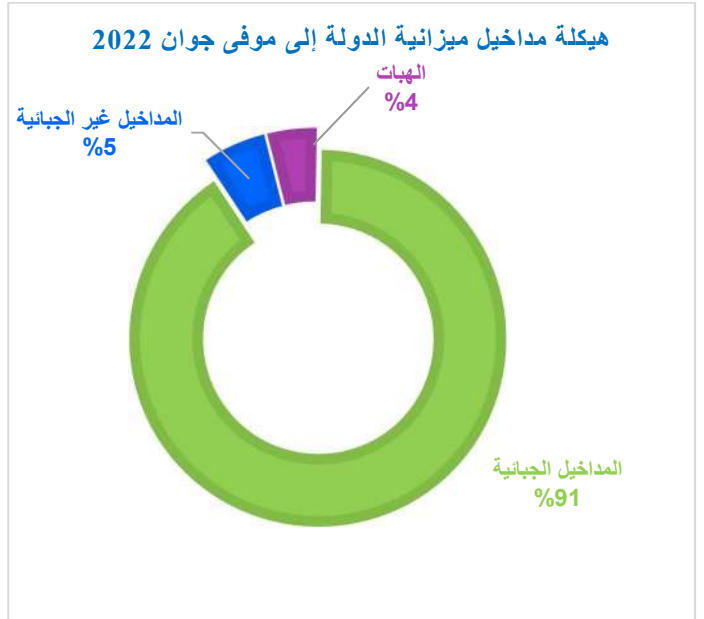
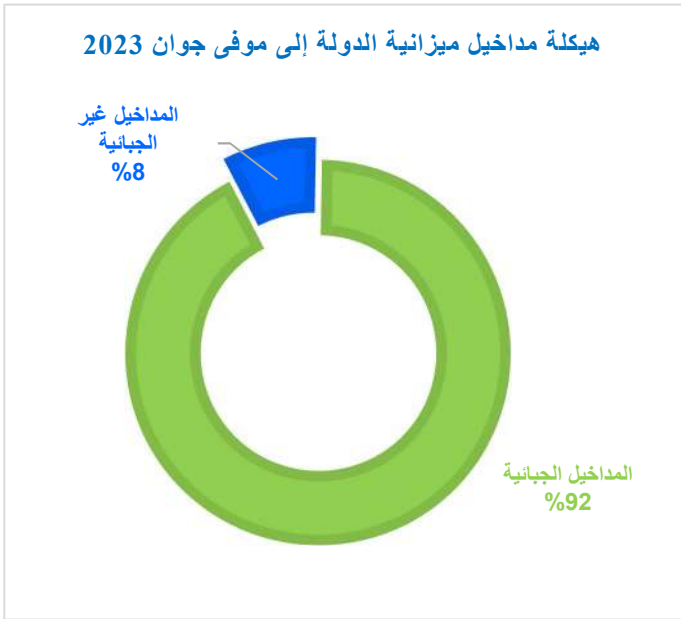
## تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى جوان 2023

## موارد الدولة

### ا. مداخيل ميزانية الدولة

بلغت مداخيل ميزانية الدولة الى موفى السادس الأول من سنة 2023 حوالي 20580 م د مقابل 19311 م د في نفس الفترة من سنة 2022 مسجلة بذلك تطورا صافيا بـ 6.6 % أو 1269 م د مرده أساسا:

- ✓ ارتفاع المداخيل الجبائية بـ 1453 م د
- ✓ ارتفاع المداخيل غير الجبائية بـ 629 م د



بلغ مناب المداخيل الجبائية 92% من جملة مداخيل الميزانية الى موفى السادس الأول من سنة 2023 مقابل 91 % في نفس الفترة من السنة الفارطة .

بلغ مناب المداخيل غير الجبائية 8% من جملة مداخيل الميزانية الى موفى السادس الأول من سنة 2023 مقابل 5% في نفس الفترة من السنة الفارطة .

وتجدر الإشارة إلى أنه لم تتم تعبئة مداخيل بعنوان الهبات إلى موفى جوان 2023 مقابل 813 م د في موفى جوان 2022.

## 1. المداخل الجبائية

بلغت المداخل الجبائية الى موفى السادس الأول من سنة 2023 ما يعادل 18913 م د مقابل 17460 م د في نفس الفترة من سنة 2022 مسجلة بذلك زيادة ب 1453 م د أو 8.3 % و بنسبة إنجاز في حدود 46.6% ويعزى هذا التطور أساسا إلى:

1. تطور الأداءات المباشرة ب 849 م د أو 12 % ناتج عن :

- ارتفاع الضريبة على الدخل ب 542 م د أو 10.4% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.
- تطور الضريبة على الشركات ب 307 م د أو 16.4 % مقارنة بموفى جوان سنة 2022.

2. زيادة الموارد المرتبطة بالأداءات غير المباشرة ب 604 م د أو 5.8% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 ناتج عن :

- تراجع في مردود المعاليم الديوانية ب 10 م د أو 1.1 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.
- ارتفاع الأداء على القيمة المضافة ب 104 م د أو 2.1 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.
- تطور مردود المعلوم على الاستهلاك ب 117 م د أو 7.0% بالمقارنة مع النتائج المسجلة بالسنة الفارطة.
- زيادة مردود الأداءات والمعاليم الأخرى ب 393 م د أو 13.8% مقارنة بموفى جوان 2022.

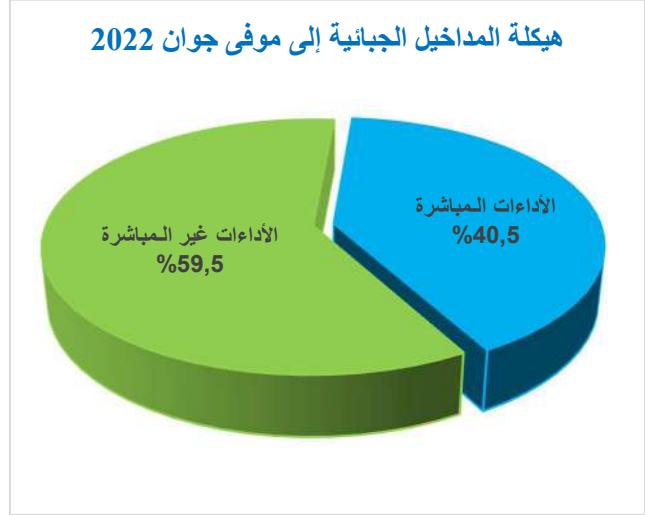
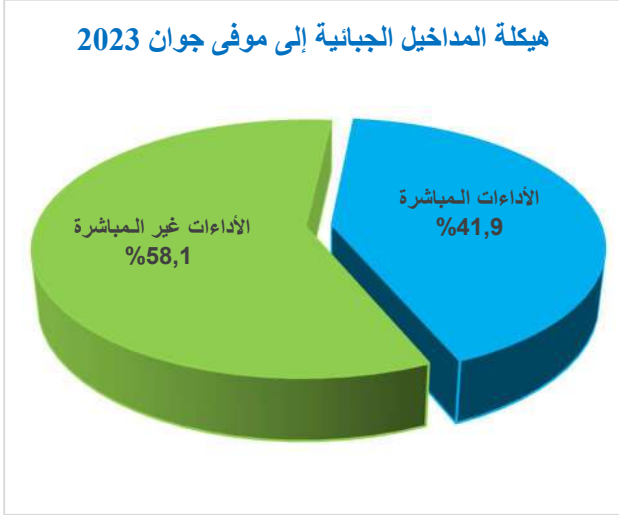
وحسب نظام الاستخلاص:

سجلت المداخل الجبائية بالنظام الداخلي تطورا ب 1357 م د أو 10.6 % إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 مقارنة مع النتائج المسجلة الى موفى جوان 2022.

أما بالنسبة للمداخل الجبائية المتأتية من التوريد فقد سجلت تطورا ب 96 م د أو 2.1% إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 مقارنة مع النتائج المسجلة الى موفى جوان 2022.

| %      | نسبة الإنجاز | 2023  |       | 2022  |       |                                   |
|--------|--------------|-------|-------|-------|-------|-----------------------------------|
|        |              | جوان  | ق م   | نتائج | جوان  |                                   |
| 12,0%  | 48,6%        | 7924  | 16290 | 14390 | 7075  | الأداءات المباشرة                 |
| 10,4%  | 51,3%        | 5749  | 11215 | 10075 | 5207  | الأداء على الدخل                  |
| 13,2%  | 53,2%        | 4075  | 7659  | 7057  | 3601  | المرتبات و الأجور                 |
| 4,2%   | 47,1%        | 1674  | 3556  | 3018  | 1607  | موارد أخرى                        |
| 16,4%  | 42,9%        | 2175  | 5075  | 4315  | 1868  | الضريبة على الشركات               |
| -14,5% | 22,2%        | 379   | 1704  | 1414  | 443   | الضريبة على الشركات البترولية     |
| 26,1%  | 53,3%        | 1796  | 3371  | 2900  | 1425  | الضريبة على الشركات غير البترولية |
| 5,8%   | 45,3%        | 10989 | 24246 | 21059 | 10385 | الأداءات غير المباشرة             |
| -1,1%  | 42,9%        | 883   | 2060  | 1784  | 893   | المعاليم الديوانية                |
| 2,1%   | 44,9%        | 5063  | 11279 | 10174 | 4959  | الأداء على القيمة المضافة         |
| 7,0%   | 42,5%        | 1800  | 4231  | 3604  | 1683  | معلوم الإستهلاك                   |
| 13,8%  | 48,6%        | 3243  | 6676  | 5497  | 2850  | أداءات ومعاليم مختلفة             |
| 8,3%   | 46,7%        | 18913 | 40536 | 35449 | 17460 | المداخيل الجبائية                 |
| 10,6%  | 47,7%        | 14212 | 29825 | 26012 | 12854 | نظام داخلي                        |
| 2,1%   | 43,9%        | 4701  | 10711 | 9437  | 4606  | نظام ديواني                       |

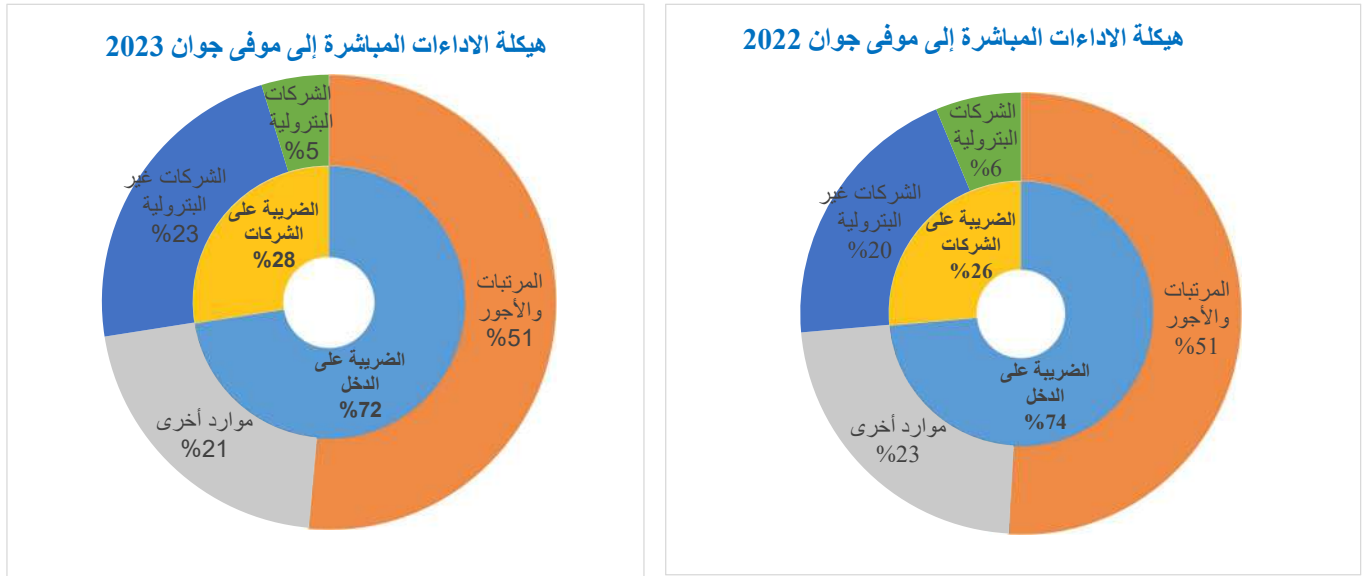
في مايلي رسم بياني يوضح مناب الأداءات المباشرة و غير المباشرة من المداخيل الجبائية إلى موفى جوان 2023 و إلى موفى جوان 2022.



◀ **الأداءات المباشرة:** بلغت 7924 م د إلى موفى جوان من سنة 2023 مسجلة بذلك ارتفاعا صافيا بـ 849 م د أو 12 %، وتميزت بـ :

- تطور صافي للضريبة على الدخل بـ 542 م د أو 10.4 % مقارنة بموفى جوان من سنة 2022، حيث تم تسجيل زيادة في المرتبات والأجور بـ 474 م د بالعلاقة أساسا مع إقرار برنامج جديد للزيادة في الأجور في القطاع العمومي ابتداء من أكتوبر 2022.
- ارتفاع الضريبة على الشركات بـ 307 م د أو 16.4 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022 متأت أساسا من الضريبة على الشركات غير البترولية بـ 371.5 م د أو 26.1 % بالعلاقة مع إستعادة نسق النمو الذي بلغ 2.4 % في 2022 و تراجع مردود الشركات البترولية بـ 64 م د أو 14.5 % مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة وذلك بالعلاقة مع تراجع أسعار النفط (79.8 \$ سعر برميل النفط في موفى جوان 2023 مقابل 107.6 \$ في نفس الفترة من سنة 2022).

في ما يلي رسم بياني يبين هيكله الأداءات المباشرة إلى موفى جوان 2023 وإلى موفى جوان 2022.

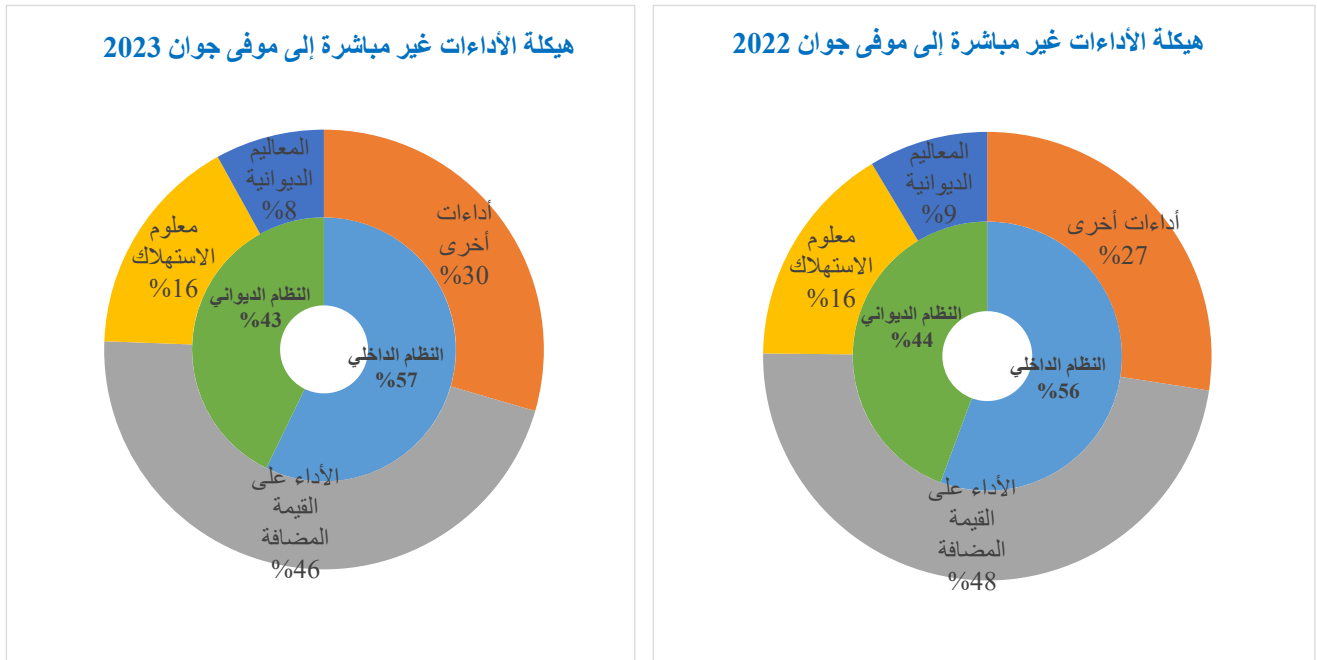


ب **الأداءات غير المباشرة:** بلغت 10989 م د في موفى جوان 2023 مسجلة بذلك إرتفاعا ب 604 م د أو 5.8 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة. ويفسر ذلك أساسا ب :

- تراجع طفيف لمردود المعاليم الديوانية ب 10 م د أو 1.1 % و تهم أساسا الأتاوة على خدمات ديوانية ب 10.7 م د أو 6.3 %
- ارتفاع الأداء على القيمة المضافة ب 104 م د أو 2.1 % موزع بين النظام الديواني في حدود 2463 م د أو 4.6 % والنظام الداخلي في حدود 2600 م د أو 0.2 % بالعلاقة مع مردود إجراء قانون المالية لسنة 2023 في فصله 44 و المتعلق بالترفيغ في نسبة الأداء على القيمة المضافة من 13% إلى 19% المطبقة على الخدمات المسداة من قبل أصحاب المهن غير التجارية.
- تطور مردود المعلوم على الاستهلاك ب 117 م د أو 7 % ونسبة انجاز في حدود 42.5% مقارنة بتقديرات قانون المالية ناتج أساسا عن تحسن مردود المعلوم على استهلاك المشروبات الكحولية (+59.6 م د) و السيارات (+32.3 م د)
- ارتفاع الأداءات و المعاليم الأخرى ب 394 م د أو 13.8 % مقارنة بالسداسي الأول من سنة 2022 متأتية أساسا من الزيادة بعنوان المداخيل الموظفة ب 307 م د أو 19.7%

بالعلاقة مع إحداث حساب تنويع مصادر تمويل الضمان الاجتماعي (الفصل 12 من قانون المالية 2022) و الذي يمول من عائدات المساهمة الاجتماعية التضامنية التي بلغت 676 م د إلى موفى جوان 2023 مقابل 391 م د مسجلة إلى موفى جوان 2022 نظرا للترفيغ فيها في قانون المالية لسنة 2023، قصد دعم التوازن المالي للصناديق الاجتماعية بما يضمن ايفاءها بتعهداتها إزاء منظورها من جريات اجتماعية.

في ما يلي رسم بياني يبين هيكله الأداءات المباشرة إلى موفى السادسي الأول من سنة 2023 وإلى موفى السادسي الأول من سنة 2022.



## 2. المداخل غير الجبائية

بلغت المداخل غير الجبائية في موفى جوان 2023 حوالي 1667 م د مقابل 1038 م د في موفى جوان 2022 أي بتطور صافي قدره ب 629 م د أو 60.6% و بنسبة إنجاز في حدود 30.1% وتتوزع هذه الزيادة كما يلي :

◀ زيادة في مداخل عبور الغاز الجزائري 705 م د بالعلاقة مع ارتفاع أسعار الطاقة وتطور كمية الغاز العابرة للبلاد التونسية نتيجة الإرباك في التوريد بالمواد الطاقية عالميا إثر الحرب الروسية الأوكرانية.

◀ تراجع طفيف في عائدات مساهمات المنشآت والمؤسسات العمومية بحوالي 17.7 م د مقارنة بنفس الفترة من 2022 بالرغم من أنه تم استخلاص مرابيح البنك المركزي 406.7 م د في جوان 2023 مقابل 360.7 م د في جوان 2022 أي ارتفاع ب 46 م د أو 12.8% في المقابل تراجعت عائدات مساهمات المؤسسات العمومية غير البترولية ب (81.5 م د) عدم استخلاص مداخل التخصيص المقدرة ب100 م د في قانون المالية الأصلي لسنة 2023

جدول 6: المداخل غير الجبائية

| نسبة الإنجاز % | 2023  |       | 2022  |      |             |   |
|----------------|-------|-------|-------|------|-------------|---|
|                | جوان  | ق م   | نتائج | جوان |             |   |
|                |       | 861   | 922   |      | مداخل النفط |   |
| 207,6%         | 37,4% | 705   | 1884  | 1829 | 229         | مداخل عبور أنبوب الغاز                    |
| -3,7%          | 35,7% | 459   | 1285  | 625  | 477         | مرابيح وفوائض الشركات و المؤسسات العمومية |
| 100,6%         | 57,8% | 34,7  | 60    | 59   | 17          | استخلاص فائدة القروض                      |
| 472,7%         | 14,4% | 12,6  | 87,5  | 2    | 2           | دفوعات صناديق الضمان                      |
|                |       | 100,0 |       |      |             | مداخل التخصيص                             |
|                |       | 556   | 45    |      | 0           | مداخل المصادرة                            |
| 45,8%          | 65,0% | 455   | 701   | 684  | 312         | مداخل أخرى                                |
| 60,6%          | 30,1% | 1667  | 5534  | 4166 | 1038        | الجملة                                    |



### 3. الهبات

لم يتم تعبئة هبات الى موفى السداسي الأول من سنة 2023 مقابل مبلغ 813 م د مسجل في نفس الفترة من سنة 2022.

## II. موارد الخزينة

بلغت موارد الخزينة لتمويل الميزانية إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 حوالي 5341 م د مقابل 5623 م د في نفس الفترة من السنة السابقة أي تراجع بـ 282 م د أو 5 % .

جدول 7: موارد الخزينة

| %      | نسبة الإنجاز | 2023  |        | 2022   |        |  |
|--------|--------------|-------|--------|--------|--------|--|
|        |              | جوان  | ق م    | نتائج  | جوان   |  |
| -7,8%  | 32,3%        | 3 083 | 9 533  | 10 503 | 3 345  | الاقتراض الداخلي                       |
| -51,7% | 18,2%        | 2 710 | 14 859 | 7 654  | 5 608  | الاقتراض الخارجي                       |
| -63,0% | 13,4%        | 1 756 | 13 059 | 5 614  | 4 742  | دعم الميزانية                          |
| -5,6%  | 49,3%        | 789   | 1 600  | 1 618  | 835    | القروض الخارجية الموظفة لمشاريع الدولة |
| 439,4% | 82,8%        | 166   | 200    | 422    | 31     | القروض المحالة للمؤسسات العمومية       |
|        |              | -     | -      | -      | -      | السوق المالية العالمية                 |
| -35,3% | 23,8%        | 5 793 | 24 392 | 18 157 | 8 953  | جملة موارد الاقتراض                    |
| -86,4% | 50,1%        | -452  | -902   | 1 390  | -3 330 | موارد خزينة أخرى                       |
| 20,1%  | 44,0%        | 88    | 200    | 251    | 73     | استخلاص أصل قروض                       |
| -84,1% | 49,0%        | -540  | -1 102 | 1 139  | -3 404 | موارد خزينة مختلفة                     |
| -5,0%  | 22,7%        | 5 341 | 23 490 | 19 547 | 5 623  | جملة موارد الاقتراض والخزينة           |

## تكاليف الدولة

### I. تكاليف الميزانية

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة على مستوى النفقات في موفى السادس الأول من سنة 2023 إلى تسجيل مبلغ 20521 م د مقابل 19185 م د في نفس الفترة من سنة 2022 أي زيادة بـ 1336 م د أو 7 % .

جدول 8: نفقات ميزانية الدولة

| نسبة الإنجاز % | 2023  | 2022   |        | نتائج  | جوان   |                               |
|----------------|-------|--------|--------|--------|--------|-------------------------------|
|                |       | جوان   | ق م    |        |        |                               |
| 2,8%           | 47,6% | 10 844 | 22 772 | 21 125 | 10 551 | نفقات التأجير                 |
| 9,5%           | 32,4% | 750    | 2 314  | 2 152  | 685    | نفقات التسيير                 |
| 15,5%          | 27,2% | 4 678  | 17 222 | 17 931 | 4 051  | نفقات التدخلات                |
| 5,9%           | 38,9% | 1 823  | 4 692  | 4 544  | 1 721  | نفقات الاستثمار               |
|                | 43,7% | 25     | 57     | 134    | 4      | نفقات العمليات المالية        |
| 10,5%          | 45,2% | 2 401  | 5 307  | 4 662  | 2 173  | نفقات التمويل                 |
|                |       |        | 1 556  |        |        | النفقات الطارئة و غير الموزعة |
| 7,0%           | 38,1% | 20 521 | 53 921 | 50 548 | 19 185 | جملة النفقات                  |

**1. نفقات التأجير:** سجلت نفقات التأجير زيادة بـ 293 م د أو 2.8 % في موفى السادس الأول من سنة 2023 بالمقارنة مع النتائج المسجلة في موفى السنة المنقضية نتيجة إقرار برنامج جديد للزيادة في الأجور بداية من أكتوبر 2022 . وقد مثلت نفقات الأجور بذلك 52.8 % من جملة النفقات في موفى جوان 2023 ويتم العمل على مزيد الضغط على نفقات ميزانية الدولة وخاصة نفقات الأجور إذ يعتبر التحكم في تطورها ركيزة أساسية لنجاح برنامج الإصلاحات وأيضا توفير حيز مالي في ميزانية الدولة موجهة للإستثمار العمومي.

**2. نفقات التسيير:** شهدت ارتفاعا طفيفا بـ 65 م د أو 9.5% إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 مقارنة بموفى جوان 2022، وتجدد الإشارة إلى تم إقرار جملة من الإجراءات في قانون المالية الأصلي لسنة 2023 للتحكم في نفقات التسيير منها:

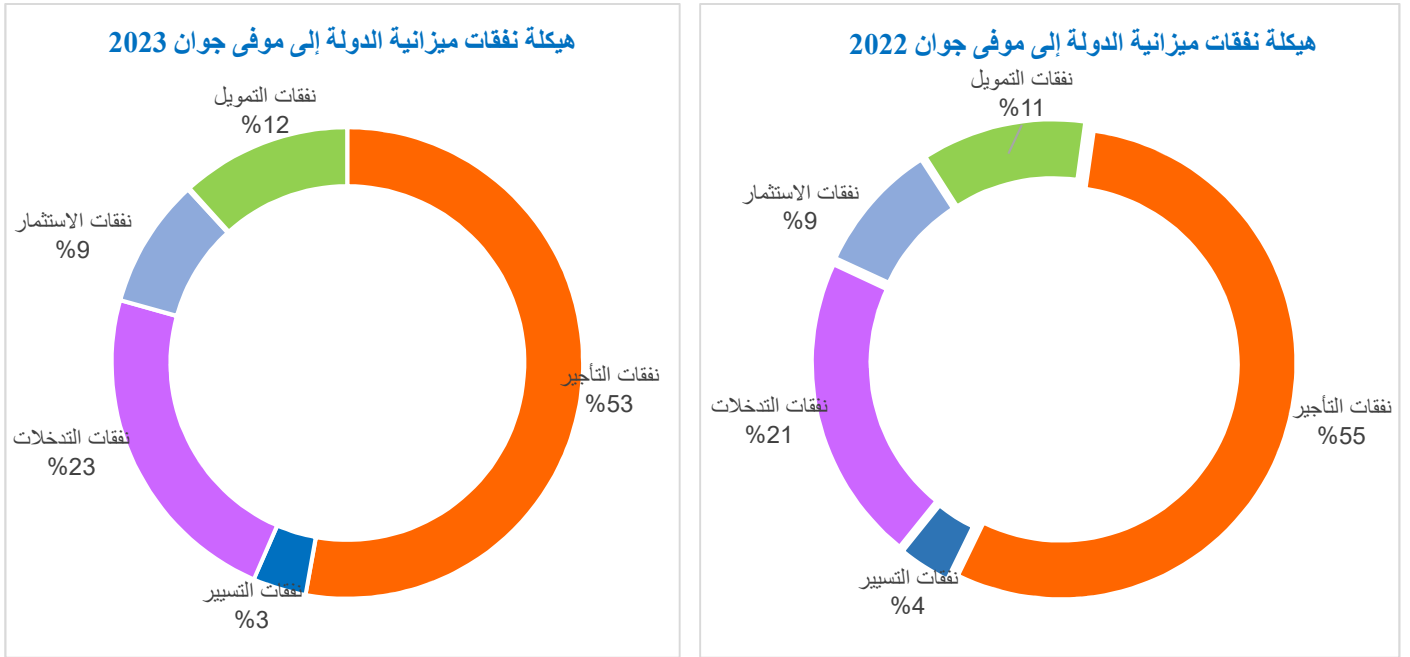
- تسريع في إجراءات التفويت في السيارات التي أصبحت غير قابلة للاستعمال
- مزيد التحكم في نفقات الاستقبال و الإقامة و المهتمات بالخارج
- مزيد ترشيد استهلاك الطاقة بوضع خطة للتحكم في الاستهلاك واستعمال الطاقة البديلة والمتجددة خاصة بالنسبة للفضاءات والمؤسسات ذات الاستهلاك المرتفع
- إعطاء الأولوية لخلاص المتخلدات تجاه المزودين.

**3. نفقات التدخلات:** شهدت زيادة صافية بـ 626 م د أو 15.5% ويعود هذا أساسا إلى ارتفاع نفقات الدعم بنسبة 61% نظرا لزيادة في حاجيات دعم المحروقات، التي سجلت تطورا بـ 863 م د، وانخفاض دعم المواد الأساسية بـ 76 م د مقارنة بنفس الفترة من السنة المنقضية.

**4. نفقات الاستثمار والعمليات المالية:** شهدت ارتفاعا بـ 123 م د أو 7.1% علما وأن الحكومة أقرت جملة من الإجراءات العاجلة لتنشيط الاقتصاد التي تمحورت حول دعم سيولة المؤسسات و تسريع نسق إنجاز المشاريع العمومية و الخاصة. هذا إلى جانب تنفيذ جملة من الإجراءات المتعلقة بتحسين مناخ الأعمال و تطوير منظومة الاستثمار.

**5. نفقات التمويل:** شهدت تطورا بـ 229 م د أو 10.5% (2401 م د في جوان 2023 مقابل 2173 م د في جوان 2022).

يوضح الرسم البياني التالي هيكل نفقات ميزانية الدولة إلى موفى السادس الأول من سنة 2023 والسداسي الأول من سنة 2022.



## II. تكاليف الخزينة

بلغت تكاليف الخزينة الى موفى السادس الأول من سنة 2023 حوالي 5341 م د مقابل 5623 م د في نفس الفترة من سنة 2022 أي تراجع صافي بـ 282 م د أو 5% موزعة كما يلي:

- ✓ تسديد أصل الدين الداخلي (-293 م د)،
- ✓ تسديد أصل الدين الخارجي (-419 م د)،
- ✓ تمويل عجز الميزانية باعتبار الهبات و المصادرة (67 م د)،
- ✓ قروض و تسبقات الخزينة (363 م د).

جدول 9: تكاليف الخزينة

| نسبة الإنجاز | 2023   |       | 2022  |      |                                       |
|--------------|--------|-------|-------|------|---------------------------------------|
|              | جوان   | ق م   | نتائج | جوان |                                       |
| 32,5%        | 5131   | 15793 | 9779  | 5842 | تسديد أصل الدين                       |
| 36,8%        | 3353   | 9121  | 5531  | 3646 | أصل الدين الداخلي                     |
| 26,6%        | 1777,5 | 6672  | 4248  | 2196 | أصل الدين الخارجي                     |
| -0,8%        | -59    | 7497  | 9555  | -126 | تمويل العجز بإعتبار الهبات و المصادرة |
| 134,7%       | 269    | 200   | 213   | -93  | قروض و تسبقات الخزينة                 |
| 22,7%        | 5341   | 23490 | 19547 | 5623 | تكاليف الخزينة                        |

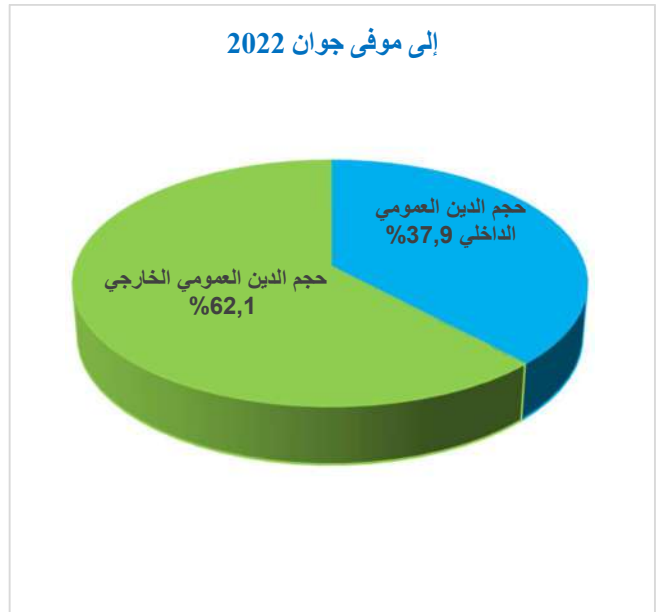
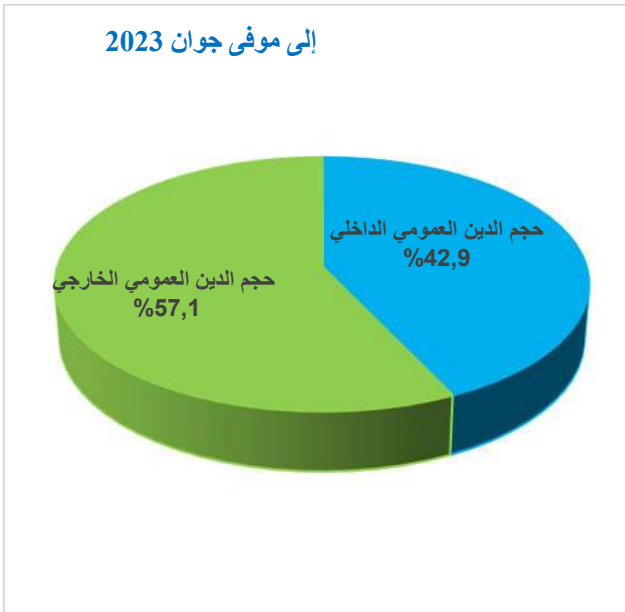
## عجز ميزانية الدولة

و بناء على ما سبق، أفضى تنفيذ ميزانية الدولة الى موفى جوان 2023 إلى تسجيل فائض دون اعتبار مداخيل الهبات والمصادرة في حدود 59 م د مقابل عجز بـ 687 م د في نفس الفترة من سنة 2022 .

### ← حجم الدين العمومي

بلغ حجم الدين العمومي 119 792 م د الى موفى جوان 2023 مقابل 106 708 م د في موفى جوان 2022 مسجلا زيادة بـ 13084 م د .

### هيكلية حجم الدين العمومي



جدول 10: حجم الدين العمومي

| 2023    |         | 2022    |         |                           |
|---------|---------|---------|---------|---------------------------|
| جوان    | ق م     | نتائج   | جوان    |                           |
| 51 407  | 44 946  | 48 220  | 40 478  | حجم الدين العمومي الداخلي |
| 42,9%   | 36,1%   | 42,0%   | 37,9%   | المناب                    |
|         | 27,7%   | 33,5%   |         | النسبة من الناتج المحلي   |
| 68 385  | 79 622  | 66 645  | 66 230  | حجم الدين العمومي الخارجي |
| 57,1%   | 63,9%   | 46,3%   | 62,1%   | المناب                    |
|         | 49,0%   | 46,3%   |         | النسبة من الناتج المحلي   |
| 119 792 | 124 568 | 114 865 | 106 708 | مجموع حجم الدين العمومي   |
|         | 76,7%   | 79,8%   |         | النسبة من الناتج المحلي   |